

التبرير الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية

أ.م.د نور جبار علي noor.ps@uodiyala.edu.iq

نبأ طالب حمود nonao2379@gmail.com

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية
الكلمة المفتاحية: التبرير الاخلاقي – مدرسي المرحلة الاعدادية

Key word :Moral Justification

تاريخ استلام البحث : 2023/5/29

DOI:10.23813/FA/28/2

FA/202406/28C/2/546

مستخلص البحث :

هدفت الدراسة التعرف على مستوى التبرير الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ,وتكونت عينة البحث الحالي من (400) مدرسا ومدرسة من مدرسي المرحلة الاعدادية , وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب , ولتحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحثان بتبني مقياس(هادي:2022) لقياس مفهوم التبرير الاخلاقي الذي اعد وفقا لنظرية باندورا (Bandura,1996) , اذ تكون المقياس من (32) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري , وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (0,92), في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (0,81). وباستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS)، كوسائل إحصائية وتم التوصل الى:

- ان عينة البحث يفتقرون الى التبرير الاخلاقي .لوجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح لمتوسط الفرضي .

وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

Moral Justification among Preparatory School

Naba Talib Hmoud Atiyaa

Asst.Prof.Dr. Nour Jabbar Ali Mohammed

University of Diyala - College of Education for Humanities

Abstract:

The current study aims to identify the Moral justification among preparatory school teachers. The current research sample consisted of (400 male and female) teachers at preparatory school. The research sample was chosen in a stratified random method with a proportional distribution. To achieve the objectives of the current research, the researcher also adopted a scale (Hadi: 2022) to measure the concept of moral justification, which was prepared according to Bandura's Theory (Bandura, 1996), as the scale consisted of (32) items and the virtual honesty and the sincerity of the construction were verified. The stability of the scale was verified by two methods of re-testing reaching stability coefficient reached (0.92), while the stability coefficient of the Alpha Cronbach method reached (0.81). and using the statistical program (SPSS), as statistical means, the following results were reached:

- The research sample lacks moral justification because there are statistically significant differences between the average scores of the sample and the hypothetical average of the scale and this difference is in favor of the hypothetical average.

According to the results above the researcher found several conclusions, recommendations, and suggestions.

المبحث الاول: التعريف العام بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

لقد مرَّ مجتمعنا بالعديد من المشكلات في الجوانب النفسية والاجتماعية والسياسية والتعليمية يتبعها وجود ازمة اخلاقية سببها عدم تحكيم الناس معاييرهم الاخلاقية في مختلف مجالات الحياة , لذلك تعد هذه المشكلات عائقا امام التقدم والتطور في عدة جوانب وتسببت ايضا في ضعف التقدم في عملية التعليم وتوسيع دائرة الازمة الاخلاقية , لتظهر في ممارسة الاشخاص لذا اصيب الفرد بشيء من اليأس والاحباط حول قدوم مستقبل افضل , لذلك فإن الاخلاق مرتبطة بالسلوك الانساني بشكل عام

وهي تتضمن مجموعة من المفاهيم كالعادات والقيم والمبادئ والاخلاق وكل ما ينبغي على الانسان التحلي به في سلوكياته. (قرعوش :2001, 25) , فالتبرير الاخلاقي يؤدي دورا مهما للسماح للفرد في الانشغال بالسلوك غير الاخلاقي في حين ما زال يرى نفسه ملتزما بالمبادئ الاخلاقية ,فالفرد ينشغل بالسلوك الاكثر تطرفا بصورة تدريجية فتبدأ العملية بأفعال بسيطة ثم تتصاعد الافعال الى اعمال وحشية كبيرة وبسبب التبرير الاخلاقي يصبح الشر واسع النطاق يتصاعد بشكل كمي ونوعي (Tsang:2002;9)

ويعد التبرير الاخلاقي احدى الاليات النفسية او حيل الدفاع التي يمارسها الفرد وتعمل على اعادة البناء المعرفي للسلوك ,فلا ينهمك الناس في التصرف الضار اذ لم يكن ما لديهم ما يقنعهم ويقنع الاخرين كي يبرروا افعالهم ,فيصبح التصرف الضار مقبولا شخصيا واجتماعيا بتصوره يخدم اهداف اجتماعية فالناس يتصرفون في ضوء تربيتهم التي تعلموها ويرون انفسهم بصفاتهم وكلاء وحماة للمبادئ الاخلاقية وفي الوقت نفسه ينهمكون بايذاء الاخرين ,فالتبرير الاخلاقي متأصل في كل الثقافات وفي ضوءه تختلف وسائل العنف باختلاف الثقافات والمعايير الاجتماعية . (Cohen &Nisbat ,1994 .p551)

لذلك ارتأى الباحثان ضرورة التعرف على مستوى التبرير الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ويظهر ذلك من خلال التساؤل الآتي:
ما مستوى التبرير الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ؟

ثانياً : أهمية البحث :

ان التبرير ميكانيكي من المكانزمات الاكثر انتشارا بين الناس الاسوياء والمرضى على حد السواء من حيث الاستعمال وعند جميع الافراد , ومن كل الاعمار ,فالفعل الذي يقوم به الفرد وهو فعل غير مقبول فيه يجد صدها في النفس لأقناعها حتى يحدث التوافق مع الذات على الاقل , وهو كذب على النفس في حين يأخذ الكذب على الناس اتجاه اخر وهو ان يكذب الفرد علانية على الاخرين ففي الفعل الاول تبرير للنفس (كذب عليها) وفي الفعل الثاني وهو الكذب انما محاولة خداع الاخرين فقط . وتدخل في عملية التبرير اعطاء تفسيرات مقبولة اجتماعيا للسلوك الضار لغرض اخفاء الحقيقة عن الذات . (الزغبي :2013: 27)

إذ إن التبرير حيلة لاشعورية من حيل التوافق تلجا اليها النفس البشرية وتسوغ سلوك الشخصية وميولها ودوافعها التي لا تلقى قبولا من المجتمع او من ضمير الشخصية نفسها إذ تقدم النفس البشرية في هذه الحالة تبريرا تعطل به السلوك او الدوافع (الإمارة :2008: 1)

والتبرير الاخلاقي المتعلق بالسلوك الذميمة يمثل أحد الأسباب التي يجري التذرع بها لتبرير ضعف احترام المعايير الأخلاقية والقول أن الشخص لا يريد أن يربك نفسه بالاعتبارات الانسانية أو القواعد الأخلاقية التي من شأنها أن تضعف معنوياته، فالغاية هنا تبرر الوسيلة وأن الاخلاق العامة تنتحي في أحوال كثيرة أمام أخلاق النتيجة وعموما يجري الإقرار بأن سلوكا معيننا يناقض الاخلاق ولكن يجري التذرع

بالظروف التي تجعله مبررة ومقبولا بل ضرورية ايضا (Daniel et :2004;9) ,

وأجريت دراسة في الولايات المتحدة على عينة مكونة من (96) طالبا جامعيًا للتعرف الى كم يمكن للناس ان يحركوا او يطوعوا مبادئهم الاخلاقية لتبرير احكامهم الاخلاقية ومن استعمال مقياس اعد لهذا الغرض على شكل معضلة • اعطيت لأفراد العينة للتعرف الى ردود افعالهم بشأن قصة معينة , اظهرت النتائج بأن افراد العينة قدموا الحجج الضرورية لدعم انحيازهم وان اصدار احكام اخلاقية متحيزة (Pizarro:2009;7)

تمثل شريحة المدرسين ركيزة مهمة في المجتمع وتقع عليه مهام تنشئة جيل المستقبل وهذه المهمات تتطلب من المدرس ان يتسم ببعض السمات الايجابية والاخلاقية والتعامل الجيد مع المواقف الحياتية المختلفة. (سلمان :2014)
من هنا تتجلى اهمية البحث الحالي من الجانبين النظري والتطبيقي وكالاتي:

اولاً : الجانب النظري :

- اهمية متغير البحث على شخصية الفرد ودورها في توجيه سلوكهم.
 - ندرة الدراسات التي تناولت متغير البحث(التبرير الاخلاقي) لدى مدرسي المرحلة الاعدادية وذلك بحسب اطلاع الباحث .
 - توفر الدراسة الحالية مراجع حديثة للتبرير الاخلاقي .
- اما الاهمية التطبيقية فتتمثل بالاتي :
- يقدم البحث الحالي اداة لقياس التبرير الاخلاقي .
 - تكتسب الدراسة اهميتها من كونها تستهدف عينة تمثل فئة مهمة في الاوساط التعليمية اذ يمثل المدرسين باختلاف تخصصاتهم الاساس الذي تبنى من خلاله شخصية الطالب , اذ يقع عليهم مسؤولية تعليم الاجيال وترسيخ القيم الاخلاقية والتربوية من خلال التعليم والذي يمثل عمق الرسالة الانسانية .
 - تعد اضافة جديدة ومن الموضوعات المهمة للمكتبات العلمية والتربوية في العراق يستفاد منها الباحثين والطلبة.

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التبرير الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية

رابعاً : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمدرسي المرحلة الاعدادية في المدارس الصباحية / مركز مدينة بعقوبة – محافظة ديالى ومن كلا الجنسين (ذكور – اناث) , وللعام الدراسي (2022-2023).

• (كان هناك مئة شخص محجوزين في حافلة معطلة على الطريق وجاءت عربية متدرجة مرت من امامك باتجاه الحافلة وكان هناك شخص يقف قربك ولكي توقف حركة واتجاه العربية عليك ان تدفع بالشخص تحت العربية لتغيير اتجاهها , فهل تضحي بشخص واحد لانقاذ مئة شخص ؟

خامساً : تحديد المصطلحات :-

فيما يأتي التعريف بالمصطلحات التي برزت في البحث الحالي :-

- التبرير الاخلاقي عرفه كل من :-

باندورا (Bandura;1996):

العملية التي يجري فيها اعادة بناء المعرفي لجعل السلوك غير المقبول مقبولاً من قبل الشخص والمجتمع وذلك بتصوره على انه مهم ويحقق اهداف اخلاقية بناء على اعتقادات اخلاقية وايدولوجية سياسية . (Bandura;1996)

: Tsang(2002)

هو قدرة الفرد على اعادة ترجمة الاعمال غير الاخلاقية وتفسيرها بأنها صحيحة و اخلاقية وينشأ عن صراع الدوافع والحاجة لرؤية النفس كونها اخلاقية.

(Tsang:2002;25)

التعريف النظري :

تبنت الباحثة تعريف باندورا (Bandura;1996) الوارد انفا تعريفاً نظرياً لأنه تعريف المقياس الذي اعتمدته في البحث الحالي .

التعريف الاجرائي :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (مدرس .مدرسة) من خلال اجابته على فقرات مقياس التبرير الاخلاقي الذي تبنته الباحثة لهذا الغرض .

المدرس :هو احد اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية والذي يقوم بتدريس احد المواد العلمية او الانسانية والحاصل على شهادة البكالوريوس. (وزارة التربية العراقية: 1981)

المبحث الثاني: الاطار النظري

مفهوم التبرير الاخلاقي

لقد كان المنافقون يلجؤون إلى التبرير في كثير من الاحيان لتفسير سلوكهم تفسيراً يكون مقبولاً فاذا افسدوا في الارض قالوا : إنما نحن نسعى إلى الإصلاح وقد وصف القرآن ذلك بقوله ((وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ)) البقرة 11-12

وآلية التبرير هذه كانت حاضرة في اجتماع إخوة يوسف حين تأمروا على أخيهم فكان لا بد من البحث عن مسوغ برر أخلاقي يجعل شر عن قبح جريمتهم في أنفسهم ويكون عوناً لهم حتى لا يترددوا في تنفيذ((يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ)) يوسف (9) . وهكذا نرى إن القران في وصفه لسلوك المنافقين في عصر النبي (ص) قد اشار إلى بعض الحيل العقلية التي كان يلجأ إليها المنافقون في سلوكهم قبل أن يتحدث عنها عالم النفس فرويد ومن سبقه من علماء النفس (نجاتي:2007,

248-250)

والتبرير حيلة دفاعية تأخذ شكلا منطقيا لخداع الذات أو الضمير حتى تخفف الشعور بالذنب أو الخجل وحتى يسهل على الانا تقبل سلوك الفرد وانفعالاته، ويسهم التبرير في تحويل القلق العصابي والقلق الخلقى الى قلق واقعي اقل خطورة، إذ يقلل من قيمة بواعث العداة وأسبابه كعذر مقبول ومتعقل للتصالح مع الأعداء(عبد الرحمن: 1998:55).

النظرية المتبناة المفسرة للتبرير الاخلاقي :

النظرية المعرفية الاجتماعية ل باندورا (Bandura , 1996) :

ان التبرير الاخلاقي وفقا لنظرية (ألبرت باندورا) التي تفسر النمو المعرفي الاجتماعي الاخلاقي نوعا من أساليب التفكير في المبررات الكامنة وراء السلوكيات غير السوية والمزمنة، إذ يستخدم لوصف طرق تبرير السلوكيات غير السوية، أو غير الاخلاقية للأفراد خلال مراحل النمو المبكرة من الطفولة مرورا بمرحلة المراهقة الى سن البلوغ , ففي بعض الحالات ووفقا لوجهة النظر المعرفية الاجتماعية يتدهور نظام الضبط الذاتي الذي يحافظ على السلوكيات ضمن المعايير الاخلاقية، إذ يميل بعض الأفراد بشكل عام إلى ممارسة السلوكيات السلبية، وذلك بتفعيل ميكانزمات أو آليات التبرير الاخلاقي لتجنب تأنيب الضمير ومشاعر الذنب عند التصرف بعيدا عن القيم والمعايير الاخلاقية، فالتبرير الاخلاقي عبارة عن عملية معرفية يبرر من خلالها الفرد سلوكه الضار، أو العدوانى من خلال تخفيف ضغط آليات التنظيم الذاتي المتأصلة في داخله خلال عملية التنشئة الاجتماعية، من خلال إعادة صياغة السلوكيات المدمرة، وتقليل مشاعر الذنب، وعدم العناية بالتبعات، والحد من الآثار السلبية، وبفضل هذه الآليات يتحكم التنظيم الذاتي العاطفي في تقليل او الغاء المشاعر السلبية قبل حدوث السلوك المنحرف لدى الفرد (46) (2002 , Bandura) .

ان البشر لا يستطيعون الاستمرار في السلوك الخاطى ما لم يكن هناك مبررا أو غطاء لفعالهم، وهذا التبرير الجماعي يقترب من الوهم الجمعي وان الناس ميالون الى الابتعاد عن السلوك الذي ينتهك معاييرهم الاخلاقية الخاصة بهم , لأن مثل هذه السلوكيات تؤدي الى ادانة الذات ومعاقبتها، لان تلك المعايير تكون بمثابة عوائق مهمة وتؤدي دورا في توجيه وتنظيم السلوك (Bandura & et al , : 365-366) (1996) .

وعموما إن الافراد بشكل عام يحبون إدراك أنفسهم بوصفهم أخلاقيين وملتزمين بالمعايير الاخلاقية التي يحددها المجتمع وهم حينما يتصرفون بشكل لا أخلاقي أو بشكل ظالم، يتضرعون لسلسلة من التبريرات التي توضح أو تفسر سلوكهم على انهم أناس أخلاقيون وملتزمون بالقواعد الاخلاقية والمعايير التي يحددها المجتمع والدين من أجل كبح أي إحساس بالتنافر أو الشعور بضعف الرضا عن الذات، وقد ميز باندورا عددا من الآليات التي يستعين بها الأفراد عند الانفصال من التزاماتهم الاخلاقية والتي تسمى (آليات التنظيم الذاتي التي تسمح لهم بدعم وارتكاب الشرور وفي الوقت نفسه يحاولون الابقاء على صورة الذات الايجابية , Bandura, 1999:2).

والتبرير الأخلاقي على وفق وجهة النظرية المعرفية الاجتماعية لا يسمح للأفراد فقط لإبقاء الذات الأخلاقي عند ارتكاب السلوك الذميمة بل له أيضا نتائج خطيرة بالسماح للشر للاستمرار, فإذا الناس لا يدركون نتائج الشر في أعمالهم فهم يمكن أن يواصلوا سلوكهم المنتهك ويزيد تأثيره الضار بينما يبدأ بانتهاك وتهديد قليل يأخذ بالتطور ويتفاقم تأثيره في المستقبل وتزداد امكانيات الشخص في الانتهاك السلوكي والعديد من النظريات التي تحذر من ان اسهام العوامل الموقعية للسلوك الشرير تؤدي إلى التصعيد التدريجي للعمل الوحشي, فيبدأ الأفراد بأعمال صغيرة لكن سلوكهم يمكن أن يزايد بسرعة إلى أعمال لا أخلاقية بشكل مخيف(Bandura , 17: 1990) .

إذ قدمت هذه النظرية مجموعة من الآليات النفسية التي يستخدمها الأفراد لتبرير أفعالهم وسلوكهم غير الأخلاقي وهي :

1- التهذيب اللغوي: وتعني استخدام مفردات ومصطلحات مقبولة ومنطقية، إذ يتم التبرير الأخلاقي بتفعيل (آلية دفاعية اللغة المهذبة)، إذ يتم بها استبدال الكلمات أو المفردات غير الأخلاقية بكلمات تقلل من فداحة السلوك غير الأخلاقي بتحسينه وتجميله من خلال استخدام مفردات لغوية تلغي المعنى الاجرامي والضرر في العمل غير الأخلاقي, بعبارة أخرى وضع الاوصاف المحايدة على الأعمال غير الأخلاقية ووصف السلوك المنحرف في اطارا أكثر إيجابية، هذه الآلية تعد طريقة أخرى يمكن بها استخدام اللغة لإعادة تعريف السلوك غير الأخلاقي (Bandura , 190: 1990) .

2- الموازنة الطارئة : وتعني إجراء موازنات بين السلوك غير الأخلاقي المرتكب، و السلوكيات الأخرى التي تعد أسوأ بكثير، إذ يتم التبرير الأخلاقي من خلال استخدام (الآلية الدفاعية المقارنات المفيدة) إذ تستخدم هذه الذريعة لممارسة الفعل غير الأخلاقي، وانه فعل بسيط وتافه مقارنة بما قام به فرد آخر أو ان افراد آخرين قاموا بفعل غير أخلاقي يعد اشد سوءا, فهذه الآلية يتم إعادة تفسير الحقائق والوقائع بناء على تلك المقارنة (Bandura , 194: 1999) .

3- تحويل المسؤولية : وتعني ان يسند كل أو جزء كبير من مسؤولية السلوكيات إلى سلطة عليا أو مواقف أخرى، إذ يتم التبرير الأخلاقي في هذه الحالة عن طريق (الآلية الدفاعية إزاحة المسؤولية)، ويستند إلى إلقاء اللوم الى سلطة عليا او مواقف أو موضوعات فيمكن أن يكون، شخص أو الصدفة أو اللحظة أو المكان أو أي موضوع آخر سببا لحدوث الفعل بعيدا عن مسؤولية الفرد ذاته (Bandura , 196: 1999) .

4- عزو او تنسبب اللائمة : وتعني تصوير الجاني بانه ضحية للظروف او الاخرين, إذ يتم التبرير الاخلاقي بتفعيل(الآلية الدفاعية تنسبب اللائمة), إذ يستخدم الفرد الاسقاط لتبرير اعماله الخاطئة التي يقوم بها والتي تلحق الأذى بالآخرين، وذلك بأسقاط اللوم على الظروف وانه ضحية تلك الظروف ويوجه الاتهام واللوم الى الاخرين، كالتربية الخاطئة او عدم وجود العدالة الاجتماعية والتمهيش والإقصاء, اذا لوم الضحية هو وسيلة أخرى تستعمل من اجل تبرئة الذات (Bandura , 2002) .

5- تعميم المسؤولية : وتعني تخفيف المسؤولية الفردية من خلال تقاسم الشعور بالذنب بين جميع افراد المجموعة، يتم التبرير الأخلاقي في هذه الحالة عن طريق (الآلية الدفاعية نشر المسؤولية) وفي هذه الحالة يميل الفرد بدلاً من أن ينسب السلوك المشين إلى شخص واحد، لا يتحمل في الواقع الا جزءا بسيطا بالذنب، يحمل جميع أعضاء المجموعة الذنب وفقا للأدوار المناطة، وبهذه الطريقة يختفي او يقل اللوم المباشر للفرد وتقييم الضرر بشكل جماعي، وتختلف عن الية إزاحة المسؤولية كون المسؤولية هنا تعمم على افراد، وليس اشياء او موضوعات كما هو الحال في الازاحة (Bandura , 1999:197) .

6- تشويه العواقب : وتعني أن نتائج الأعمال غير الأخلاقية أقل خطورة مما هي عليه بالفعل، اذ يتم التبرير الأخلاقي عن طريق استخدام (الآلية الدفاعية تشويه العواقب)، فيها يتم تزييف ، وقلب وتخفيف النتائج بغرض تهوين الآثار المترتبة على فداحة الفعل غير السوي او غير الأخلاقي (Bandura , 1999:200) .

7- نزع الانسانية : وتعني سلخ الجانب الإنساني عن الضحية، والتقليل من أهمية دورها في الحياة، حيث يتم التبرير الأخلاقي عن طريق تفعيل (الآلية الدفاعية نزع الإنسانية)، فعن طريقها تلغى مشاعر الذنب والتعاطف مع الآخر، وهذا يفضي الى عدم الاكتراث بالأضرار الناجمة، وبها يتم تبرير العديد من أعمال الحروب والجرائم كونها الآلية المستخدمة على أساس مكانة الضحية ووصفهم بالحيوانات او الحشرات او الجرائم او الكفرة (Bandura , 1999:202) .

8- تجنب اللوم : ويعني اسناد اللوم الى الضحية فهو المسؤول الأساسي عن ارتكاب الفعل غير الأخلاقي بحقه، فهو المستفز اذ يتم التبرير الأخلاقي في هذه الحالة عن طريق (الآلية الدفاعية تجنب اللوم)، اذ ينظر إلى السلوك غير الاخلاقي على أنه رد فعل طبيعي، على اعتبار أن الضحية يستحق ما حدث له، ويلام الضحايا على جلب المعاناة لأنفسهم وهنا تتم تبرئة الذات من خلال النظر إلى السلوك الضار للمرء الذي تفرضه الظروف (اهمال المعلم ضبط الصف)، وليس كقرار شخصي (204:

(Bandura , 1999

وقد اعتمدت الباحثة في البحث الحالي النظرية المعرفية الاجتماعية (Bandura , 1996) في تفسير التبرير الاخلاقي للمبررات التالية :

توفر النظرية الاجتماعية الاطار لفهم التبرير الاخلاقي بشكل مباشر .
تناولت نظرية باندورا (Bandura , 1996) على عاتقها تفسير مجالات التبرير الاخلاقي بشكل واضح .

كونها نظرية المقياس المعتمد في البحث الحالي .

المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

لتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي كونه اكثر الطرق ملائمة في دراسة المتغير الحالي ووصفه وتفسيره، والمنهج الوصفي وهو المنهج الذي يعد أحد أوجه التحليل والتفسير العلمي المنظم لشرح ظاهرة او مشكلة محددة

وتصويرها , عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن تلك المشكلة, وتصنيفها وتحليلها , و اخضاعها للدراسة بعناية (الجابري وصبري :2013: 67), وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي.

ثانيا : مجتمع البحث :

هو مجموعة جميع العناصر او الافراد ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة (محمد : 2012: 47). ويتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي المرحلة الاعدادية في مدارس مركز مدينة بعقوبة -محافظة ديالى للعام الدراسي (2022- 2023) بحسب الجنس (ذكور-اناث) في الدراسة الصباحية ,وبلغ عددهم (609) مدرسا ومدرسة موزعين على (24) مدرسة , اذ بلغ عدد المدرسين (298), في حين بلغ عدد المدرسات (311) والجدول(1) يوضح ذلك.

جدول (1) مجتمع البحث

المجموع	الجنس		اسم المدرسة	ت
	اناث	ذكور		
33	33	-	ع/التحرير للبنات	1
29	-	29	ع/الشريف الرضي	2
20	-	20	ع/ابن السراج المسانية للبنين	3
38	-	38	ع/المركزية للبنين	4
32	32	-	ع/الزهراء للبنات	5
16	16	-	ع/عائشة للبنات	6
27	-	27	ع/جمال عبد الناصر للبنين	7
40	40	-	ع/القدس للبنات	8
26	25	1	ع/امنة بنت وهب للبنات	9
30	-	30	ع/ديالى للبنين	10
34	-	34	ع/المعارف للبنين	11
26	-	26	ع/الطلع النضيد للبنين	12
25	25	-	ع/زينب الهلالية للبنات	13
25	25	-	ع/الخيزران للبنات	14
44	44	-	ع/ثوبية الاسلامية للبنات	15
35	35	-	ع/ام حبيبة للبنات	16
16	16	-	ع/العروة الوثقى للبنات	17
23	-	23	ع/ضرار بن الازور للبنين	18
27	-	27	ع/الفلق للبنين	19
21	-	21	ع/جنات عدن للبنين	20
23	1	22	ع/طوبى للبنين	21
23	23	-	ع/غيداء كمبش للبنات	22
14	14	-	ع/المواسم المسانية للبنات	23
15	15	-	ع/سدرة المنتهى للبنات	24
609	311	298	المجموع	

ثالثاً: عينة البحث: وتألفت عينة الدراسة من الآتي:-

- عينة التطبيق الاستطلاعي لمقياس التبرير الاخلاقي : قام الباحثان بأخذ عينة استطلاعية مكونة من (30) مدرسا ومدرسة (15) من الذكور و(15) اناث تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية.

- عينة التحليل الإحصائي:

قام الباحثان بسحب عينة ممثلة للمجتمع ، بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب وعلى اساس ذلك بلغت عينة البحث (400) مدرسا ومدرسة, بواقع (196) مدرسا و(204) مدرسة ,وجداول (2) يوضح ذلك.

جدول(2) عينة البحث موزعة بحسب الجنس

المجموع	الجنس		اسم المدرسة	ت
	اناث	ذكور		
23	-	23	ع/الشريف الرضي للبنين	1
26	-	26	ع/المركزية للبنين	2
27	-	27	ع/جمال عبد الناصر للبنين	3
26	-	26	ع/ديالى للبنين	4
28	-	28	ع/المعارف للبنين	5
27	-	27	ع/الطلع النضيد للبنين	6
20	-	20	ع/ضرار بن الاوزر للبنين	7
19	-	19	ع/طوبى للبنين	8
31	31	-	ع/الزهراء للبنات	9
18	18	-	ع/غيداء كمبش للبنات	10
36	36	-	ع/القدس للبنات	11
27	27	-	ع/زينب الهلالية للبنات	12
22	22	-	ع/الخيزران للبنات	13
38	38	-	ع/ثوبية الاسلامية للبنات	14
32	32	-	ع/ام الحبيبة للبنات	15
400	204	196	المجموع	

رابعاً: اداة البحث:

يقصد بأدوات البحث هي الوسيلة التي تجمع بها معلومات تجيب عن اسئلة البحث وتختبر فروضه.(سلمان،2010 : 19)ومن اجل تحقيق اهداف البحث ،لابد من توافر اداة لقياس التبرير الاخلاقي ومن خلال اطلاع الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع البحث فقد قام الباحثان بتبني مقياس(هادي:2022) كأداة معتمدة لقياس التبرير الاخلاقي
 صلاحية فقرات مقياس

بعد أن تم تحديد مفهوم المقياس وصياغة فقراته، وتم عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم وقد اعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (80%) فاكثر لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق أكثر من (80%) وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تمت موافقة المحكمين جميعهم على مقياس التبرير الاخلاقي فبقى المقياس مؤلف من (32) فقرة بوصفها اداة معتمدة في هذا البحث .

اعداد تعليمات مقياس التبرير الاخلاقي:

قام الباحثان بوضع تعليمات الإجابة عن المقياس ، مع مثال يوضح كيفية الإجابة ، وحرص الباحثان على مراعاة بعض النقاط المهمة .
عدم الحاجة الى ذكر الاسم .

قراءة الفقرات بدقة وموضوعية والاجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس بوضع علامة (√) تحت احد البدائل ,وعلمنا انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة وان الاجابة الافضل هي الاجابة الصادقة , وعدم ترك اي فقرة بدون اجابة .
اخبار المستجيب بأن البيانات لغرض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

اعدت الباحثة ورقة الاجابة والتي تتضمن ارقام الفقرات , ووضع لها خمسة بدائل للإجابة تتمثل ب(دائماً , غالباً , احيانا , نادراً , ابداً) بالاتجاه السلبي, ويصح المقياس وفق الاوزان (1, 2, 3, 4, 5) .

عرض المقياس على مجموعة من المحكمين:

يجب الاهتمام بعملية عرض المقياس للمحكمين للتأكد من فقرات المقياس و كذلك لضمان دقته , لذا يجب عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال الدراسة , كما يجب تزويدهم بالمعلومات الكافية لأداء العمل بالشكل المطلوب منهم , و يجب الاخذ برأيهم و تعديل الفقرات حسب ملاحظاتهم , و بعد ان تمت صياغة فقرات المقياس تم عرض الاداة بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم النفسية و التربوية و القياس و التقويم مع ذكر التعريف والنظرية المعتمدة في الدراسة , والبالغ عددهم (18) محكماً , وبعد ان تم تحليل آراء الخبراء بشأن صلاحية الفقرات فتم التوصل الى الاتي :

- الابقاء على الفقرات التي حصلت على موافقة جميع المحكمين .
- ابدى جميع المحكمين موافقتهم على عدد بدائل الاستجابة على المقياس ومضمونها واوزانها ووضوح التعليمات .

التطبيق الاستطلاعي لمقياس التبرير الاخلاقي:

تمكن الباحثان التحقق من مقياس التبرير الاخلاقي ، وذلك بقيامه بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) مدرس ومدرسة (ع/التحرير للبنات,ع/جنات عدن)للتأكد من وضوح تعليمات وحساب الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس وبمتوسط قدره (15) دقيقة .

مقياس التبرير الاخلاقي :

لغرض قياس التبرير الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية قام الباحثان بتبني مقياس التبرير الاخلاقي ل(هادي:2020) الذي اعده في اطروحة دكتوراه في جامعة ديالى وفق نظرية (Bandura:1996) والذي عرف التبرير الاخلاقي بانه (العملية التي يجرى فيها اعادة الهيكلة المعرفية لجعل السلوك غير المقبول ليبدو مقبولا شخصيا واجتماعيا بتصويره على انه ضروري ويخدم اغراضا اخلاقية بناء على اعتقادات اخلاقية وايديولوجية وسياسية). ويتكون المقياس من (32) فقرة وكانت بدائل الاجابة خمسة بدائل تضمنت (تنطبق علي دائما,تنطبق علي غالبا,تنطبق علي احيانا ,تنطبق علي نادرا,لا تنطبق علي ابدا),وبالاتجاه السلبي,ويصحح المقياس وفق الاوزان (5, 4, 3, 2, 1),وان اعلى درجة حصل عليها المستجيب (160),واقل درجة حصل عليها المستجيب (32) وان الاعتبارات لاختيار هذا المقياس انه مصمم على وفق خصوصية المجتمع العراقي,ومفردات المقياس بسيطة وواضحة,ولأجل التحقق من موضوعية المقياس فقد تم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس التبرير الاخلاقي :

اولا : صدق المقياس :

وقد استعملت الباحثة الطرائق الاتية لاستخراج معامل صدق المقياس :

الصدق الظاهري :

وتم التحري من الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين لاستشارتهم حول مناسبة فقرات وبدائل المقياس وقد عرض على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (18),وكما مبين في الملحق (4) ,وتم استبقاء جميع الفقرات للحصول على نسبة اتقاق (100%).

ثانيا : الثبات :

لأجل الحصول على ثبات مقياس التبرير الاخلاقي قام الباحثان باستخراجه بالطرق الاتية :

طريق الاختبار واعادة الاختبار (الاتساق الخارجي):

طبق الباحثان المقياس على عينة مكونة من (80)مدرسا ومدرسة من مجتمع البحث من المدارس الاعدادية في بعقوبة (اعدادية الفلق للبنين,اعدادية امانة بنت وهب للبنات,اعدادية سدره المنتهى للبنات). واعادة تطبيق المقياس بعد مرور (14)يوما بين التطبيقين الاول والثاني واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب درجات معامل الارتباط بين التطبيقين فبلغ (0,92) وهو يدل على ان معامل ثبات المقياس يتمتع بثبات جيد.

ب- طريقة الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) :

استخرج الباحثان معامل الثبات بمعادلة الفا كرونباخ من خلال تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ حجمها (400) مدرسا ومدرسة حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقا لهذه الطريقة (0,81) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الركود اليه ويعد مؤشرا اخر لثبات مقياس التبرير الاخلاقي .

مقياس التبرير الاخلاقي بصيغته النهائية :

تكون مقياس البحث لحالي بصيغته النهائية من (32) فقرة وتم التطبيق على عينة البحث الأساسية البالغ حجمها (400) مدرسا ومدرسة, وقد وضع لمقياس (5) بدائل وهي (تتطبق علي دائما,تتطبق علي غالبا ,تتطبق علي احيانا , تتطبق علي نادرا , لا تتطبق علي ابدأ), وبالالاتجاه السلبي وتكون درجات تصحيحها من (5 , 4 , 3 , 2 , 1) وبالالاتجاه السلبي ,وان اعلى درجة حصل عليها المستجيب (160) ,واقبل درجة حصل عليها (32) وبمتوسط فرضي (96),وقد استخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس كالصدق والثبات مع استعمال مؤشراتهما وكما مبين سابقا ,وعند استخراج الخصائص الاحصائية الوصفية وكما موضح في الجدول تبين ان درجات عينة البحث الحالي كانت اقرب الى التوزيع الاعتدالي.

الوسائل الإحصائية :

تم معالجة بيانات البحث احصائياً بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

سيعرض الباحثان في هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها على وفق الاجراءات التي أشارا إليها في المبحث الثالث ومن ثم مناقشتها وتفسيرها ، وفق هدف الدراسة .

التعرف على التبرير الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية :

اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس التبرير الاخلاقي على عينة البحث مدرسي المرحلة الاعدادية البالغة (400) مدرسا ومدرسة ,وبلغ المتوسط الحسابي (91,75), والانحراف المعياري (18,915) وعند مقارنة متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t, test) وجد ان الفرق دال احصائيا اذ ظهرت القيمة التائية المحسوبة (4,488) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) , مما يدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح المتوسط الفرضي للمقياس وبناء على تلك النتائج فان مدرسي المرحلة الاعدادية ليس لديهم تبرير الاخلاقي جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لتعرف التبرير الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التبرير الاخلاقي	400	91,75	18,915	96	399	4,488	1,96

القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (399)

تساوي (1.96)

وهذا يتفق مع ما ذكره باندورا في النظرية المعرفية الاجتماعية بأن الافراد يميلون الى الامتناع عن القيام بسلوك يتناقض مع معاييرهم الاخلاقية لأنه يجلب لهم اذانة الذات ومعاقبتها،اذ تؤدي دورا في توجيه وتنظيم السلوك (365-366: 1996 Bandura & et al,): وأنهم يرغبون بأن يدركوا انفسهم بأنهم اخلاقيين وملتزمين بالمعايير الاخلاقية ,وان الفرضية الرئيسية في التبرير الاخلاقي هي ان الافراد يحتاجون الى ادراك اعمالهم بشكل متسق مع معاييرهم الاخلاقية فعن طريق التنشئة الاجتماعية يقبل الافراد المبادئ والمعايير التي تحقق احترام الذات (Bandura,et,1996,366)

وقد تكون النتيجة منطقية كونهم قدوة وشريحة مثقفة ومربية في المجتمع ,وانهم ملتزمين بالمبادئ الاخلاقية والمعايير الاجتماعية والدينية والضوابط فيتجنبون السلوكيات الخاطئة وغير المقبولة التي تخالف تلك المبادئ والمعايير ولا يظهرون انتهاكا اخلاقيا, وتفسر الباحثة هذه نتيجة التنشئة الاجتماعية الصحيحة كون المجتمع الذي يعيش فيه المدرس هو مجتمع اسلامي , وان الاخلاق هي الاساس التي يربى عليها الفرد .

الاستنتاجات :

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:-

- يفتقرون مدرسي المرحلة الاعدادية الى التبرير الاخلاقي, وذلك لان الافراد يميلون الى الامتناع عن القيام بسلوك يتناقض مع معاييرهم الاخلاقية لأنه يجلب لهم اذانة الذات ومعاقبتها، اذ تؤدي دورا في توجيه وتنظيم السلوك .

التوصيات:

- الإفادة من أداة القياس التي اعدتها الباحثة في الدراسة الحالية واستخدامها للكشف عن مستوى التبرير الاخلاقي وقياسها .
- مساهمة مديرية التربية في اقامة برامج ارشادية تركز فيها على الجانب الاخلاقي لدى المدرسين

المقترحات

- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية اخرى, كطلبة المرحلة الاعدادية ,طلبة الجامعات).
- اجراء دراسة عن قياس التبرير الاخلاقي باستعمال ادوات اخرى , ويمكن اعتماد اكثر من أداة في الدراسة الواحدة.

المصادر

اولاً : المصادر العربية :

- القران الكريم

1. الامارة ، اسعد . (٢٠٠٨) . التبرير رحمة ام لعنة . الحوار المتمدن على الموقع www.ahewar.org .
2. الجابري ، كاظم كريم ،وصبري داود عبد السلام : (2013)،مناهج البحث العلمي ،دار الكتب والوثائق للنشر ،عمان ،الاردن
3. الزغبى،خالد محمد : (2013)،الانتهاك الاخلاقي والتبرير وعلاقتها بالهوية الاخلاقية ،اطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة بغداد ،كلية الاداب .
4. سلمان،سناء محمد: (2014)،علم النفس الايجابي ،ماهيته،ومنطلقاته النظرية، الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية .
5. سلمان ،سناء محمد : (2010)ادوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية ،دار المكتبة ،القاهرة ،ط1،ص19
6. عبد الرحمن ،محمد السيد : (1998)،نظريات الشخصية ،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة،مصر .
7. قرعوش ، كايد القضاة خالد : (2001) ، الاخلاق في الاسلام ،عمان،دار المناهج للنشر والتوزيع
8. محمد،علي عودة: (2012)،مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،دار الفكر للدراسات والنشر ،دمشق ،سوريا
9. هادي،محمد حاتم : (2022)،الكمالية التكيفية والضغوط المدركة وعلاقتها بالتبرير الاخلاقي لدى مدرسي المرحلة الثانوية ،اطروحة دكتوراه ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة ديالى .
10. نجاتي ،محمد عثمان : (2007) ،القران وعلم النفس ،دار الشروق ،القاهرة ،ط7.
11. وزارة التربية العراقية:1981

ثانياً: المصادر الاجنبية:

1. Cohen, D. & Nisbett, R. E. (1994). Self-protection and the culture of honor: Explaining Southern violence. Special Issue: The self and the collective. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 20, 551-567.
2. Daniel Munoz-Rojas and Jean-Jacques Fresard . (2004) . THE ROOTS OF BEHAVIOUR IN WAR Understanding and Preventing IHL Violations, International Committee of the Red Cross
3. Tsang, Jo-Ann, (2002), Moral Rationalization and the Integration of Situational Factors and Psychological Processes in Immoral Behavior. *Review of General Psychology* Copyright 2002 by the Educational Publishing Foundation, 2002, Vol. 6, No. 1, p9.

4. Bandura, A., Barbaran elli, C., Caprara, G.V., & Pastorelli, C. (1996). Mechanisms of moral disengagement in the exercise of moral agency. *Journal of Personality and Social Psychology*, 71, 364-374
5. Psychology, 71, 364-374
6. Bandura, A. (1990) . Mechanisms of moral disengagement . In W. Reich (ED.), *Origins of terrorism: Psychologies, ideologies, theologies, states of mind* (pp.161-191). Cambridge: Cambridge University Press.
7. _____ (1991) . a social cognitive theory of moral thought and action . Of moral behavior and development : theory , research , and applications , Edited by : Kurtines , W.M. and Gewirtz , J.L. Vol . 1, 71 - 129. Hillsdale, N.J.
8. _____(1999) . Moral Disengagement in the perpetration of Inhumanities *Personality and Social Psychology Review* 1999, Vol. 3 , No. 3 , 193 - 209 Copyright © 1999 by Lawrence Erlbaum Associates , Inc. 207
9. _____(2002) . Social cognitive theory in cultural context . *Journal of Applied Psychology: An International Review*, 51, 269-290.
10. _____(2004) . the role of selective moral disengagement in terrorism . 209- Bandura, A., & Walters, R. (1963): *Social learning and personality development*. New York: Holt, Rinehart and Winston.
11. _____, Barbaran elli, C., Caprara, G. V., & Pastorelli, C. (1996) . Mechanisms of moral disengagement in the exercise of moral agency . *Journal of Personality and Social Psychology*, 71, 364-374.
12. Pizarro, Daniel M. Bartels, (2009) *The mismeasure of morals Antisocial personality traits predict utilitarian responses to moral dilemmas*, a Columbia University, Uris Hall 502, 3022 Broadway, NewYork, NY 10027, United States *Psychology*, 71, 364-374

ملحق (1) مقياس التبرير الاخلاقي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا-ماجستير علم النفس التربوي

عزيزي المدرس /عزيزتي المدرسة.....

تحية طيبة :

امامك مجموعة من الفقرات التي تعبر عما تشعر به حيال بعض المواقف او الحالات في حياتك .لذا ترجو الباحثة قراءة هذه الفقرات بدقة وموضوعية والاجابة عنها بصدق بوضع اشارة (√) تحت احد البدائل الذي ينطبق عليك من البدائل الخمسة (دائماً , غالباً , احياناً , نادراً , ابداً) الموجودة في ورقة الاجابة كما في المثال الاتي :

الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبداً
الاعتداء على شخص ما مقبول لاغراض المزاح			✓		

ملاحظة : لا توجد اجابة صحيحة واجابة خاطئة وان الاجابة الافضل هي الاجابة الصادقة املين عدم ترك اي فقرة بدون اجابة , علما ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثة وان استخدامها يكون لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم .

اشكر تعاونكم

الباحثة

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبداً
1	الاعتداء على شخص ما مقبول لاغراض المزاح					
2	ارى ان لجوئي الى المحسوبة والوساطة ليس جرماً مقارنة بما يقوم به الاعلى مني					
3	ارى انه من الطبيعي ان يتصرف الطلبة بسوء, اذا كان والديهم يغطون عليهم مرارا					
4	اذا كان الطلبة يعيشون تحت ظروف سيئة يصعب القاء اللوم عليهم لسلوكهم العدوانى					
5	اعتقد من الصعب لوم احد الطلبة على جزء صغير من اذى كبير سببته المجموعه					
6	ارى ان تبادل الالهانات بين الطلبة غير مؤذ لاحد ما					

					7	يستحق بعض الناس ان يعاملوا دون البشر
					8	يستحق بعض الطلبة ان تساء معاملتهم بسبب مايقومون به
					9	اخذ شي ما من زميل دونة اذنه مقبول بقصد الاستعارة
					10	ارى ان اهانة الطالب افضل من ضربة والاعتداء عليـة
					11	ارى انه اذا لم يتم ضبط الطلبة ينبغي تجنب لومهم
					12	ارى من الصعب لوم احد الطلبة على اساءة التصرف اذا كان يخضع لسيطرة مجموعة من الطلبة
					13	عندما ينتهك احد الطلبة القوانين يصعب توجيه اللوم اليه اذا كان اغلبية الطلبة يقومون بالفعل نفسة
					14	من الجائز ممارسة الاكاذيب الصغيرة طالما انها لاتؤذي احد
					15	بعض الناس جراثيم ينبغي معالجتهم بكل الوسائل من اجل حماية المجتمع المتحضر
					16	الناس اللذين تسرق اغراضهم, العيب فيهم لانهم مهملون
					17	ارى ان الكذب مقبول لتسهيل العمل
					18	ان اخذ الرشاوى من الاشخاص لا يضر مقارنة بما يسرقه المتنفذين
					19	يجب ان لانذم ونوبخ رجال الامن على افعالهم لانهم ينفذون اوامر السلطات الاعلى منهم
					20	غياب العدالة الاجتماعية هي السبب الرئيس في قيام بعض الطلبة بالسلوك الضال
					21	اتجنب لوم احد الطلبة على استعمال الكلمات النابية طالما الطلبة جميعا يفعلون ذلك
					22	عند القيام باستفزاز شخص ما فان ذلك لا يؤذية
					23	يستحق الخصوم ان يذلوا وتساء معاملتهم
					24	اعتقد ان عدم احتشام النساء والتبرج السبب الرئيس بايقاعهم في المشاكل
					25	ارى ان المعايير الاخلاقية يجب ان تكون مرنة لكي تتكيف مع حالات ومواقف متنوعة
					26	ارى ان من الصحيح ان نؤذي الاخرين قبل ان يؤذونا
					27	اذا تشاجر الطلبة او اساءوا التصرف في

					الصف فانة ذنب مدرسههم	
					بعض الطلبة ليسوا مذبذبين لتصرفهم السيء اذا كان ابائهم لم يحسنوا تربيتهم	28
					اذا قامت مجموعة من الطلبة بفعل ضار للاخرين ليس من الصحيح ان نلوم احد الطلبة	29
					سلوك العث في الامتحان مقبول طالما ان لا احد يتضرر	30
					بعض الاشخاص يقبلون المعاملة القاسية لانهم يفتقدون للمشاعر	31
					ارى ان اغلب افراد المجتمع الوقحين يجلبون العدوان لانفسهم	32